٧ يوليو.. انتصار الإرادة الشعبية.. والتلاحم الوطني

AL-Thawrah

الثورة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة

20 ريالاً

الاربعاء ١٩ جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق ٧ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٨٣)

Wed. 7 Jul 2004 .. 19/5/1425 - No ، (14483)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن الإساءة للوطن والإضرار بمصالحه العليا بأي صورة كانت وتحت أي مبرر تعتبر خروجاً عن الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، وعلينا جميعاً أن نشمر عن سواعد البناء والإنجاز في مختلف مواقع العمل والإنتاج لكي نبني وطناً جميلاً متقدماً قوياً ومزدهراً.

في إتصال هاتفي:

رئيس الجمهورية يبحث مع الشيخ زايد بن سلطان العلاقات الأخوية وتطورات الأوضاع في المنطقة

صنعاء /سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.. كما جرى التشاور وتبادل وجهات النظر ازاء المستجدات وتطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة التي تهم البلدين الشقيقين والامة العربية.

وقد هنأ فخامة الأخ الرئيس اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بسلامة العودة الى ارض وطنه متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة وللشعب الاماراتي الشقيق دوام الرفاه والتقدم.

اللجان الدائمة تناقش موضوعات السكان والتنمية:

مجلس النواب يستعرض تقريرين حول مشروع توسيع التعليم الاساسي واتفاقية حقوق الطفل

صنعاء / سبأ/

استعرض مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة الأخ جعفر سعيد باصالح نائب رئيس المجلس تقرير لجنة التربية والتعليم حول نتائج زيارتها الميدانية لمتابعة تنفيذ مشروع توسيع التعليم الاساسي للاعوام / ٢٠٠١-٢٠٠٢-٢٠٠٣م/ في محافظات / المحويت وعمران والضالع وصنعاء.

وتناول التقرير آلية قيام اللجنة بتنفيذ هذه المهمة والجهات التي قامت بزيارتها . والملاحظات والاستنتاجات التي توصلت اليها. وتضمن التقريرعددا من التوصيات شملت ضرورة التوسع في بناء مدارس للبنات في مراكز المديريات وتوفير الامكانات اللازمة للمباني المدرسية وزيادة مخصصات المعلمين المشاركين في الدورات التدريبية والتاهيلية وتعميم مشروع توسيع التعليم الاساسي لما لذلك من أهمية في تحسين نوعية التعليم الاساسي تحقيقا للاهداف الاستراتيجية الوطنية للتعليم.

كما استعرض المجلس تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان حول دراستها ومراجعتها للبروتوكولين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل..

.....البقية ص/٢

وافق على مشروع لائحة تنظيم تجارة الادوية والمستلزمات الطبية:

مجلس الوزراء يقر توزيع الدعم المركزي للمحافظات لعام ٢٠٠٥م

■.. صنعاء/سبأ..

اقر مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس توزيع الدعم المركزي والموارد العامة المشتركة على الوحدات الادارية على مستوى مختلف محافظات الجمهورية للعام ٢٠٠٥م.

وذلك وفقا للمعايير المرتبطة بالكثافة السكانية ووفرة موارد الوحدة الادارية او شحتها ومستوى النمو الاقتصادى والاجتماعي ونسبة الحرمان واخيرا معيار كفاءة الأداء في تحصيل الموارد المالية وذلك بواقع ٢٠ و٢٥ و٤٥ و١٠ في المائة على التوالي.

وقد بلغ اجمالي الدعم والموارد العامة المشتركة الموزعة /٧/ مليارات و/٧٣/ مليوناً و/٦٧١/ الف ريال .

.....البقية ص/٢

استعرضا في اتصال هاتفي العلاقات المتميزة التي تجمع بين الشعبين اليمني والسعودي:

باجمال والأمير سلطان يبحثان الترتيبات للاحتفال بتسلم المواقع الحدودية بين البلدين الاسبوع القادم

صنعاء / سبأ/

أجرى الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء اتصالا هاتفيا مساء أمس مع أخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة اطمأن خلاله على صحة سموه، وتمنى له موفور الصحة والشفاء العاجل .. مؤكدا لسموه على متانة العلاقات الاخوية بين الشعبين والبلدين الجارين الشقيقين .

وجرى خلال الاتصال تناول الحدث الهام في مسيرة العلاقات اليمنية السعودية لذي سيشهد يوم الـ ١١ من يوليو الجاري والمتمثل في مراسم الاستلام والتسليم للمواقع الحدودية التي نجمت عن ترسيم الحدود وفقا لمعاهدة جدة التاريخية التي أصبحت أحدى العلامات البارزة في العلاقات الاخوية اليمنية السعودية، وتم الاتفاق على اقامة احتفال أخوي وودي حميم بهذه المناسبة في منطقة الجديع بحضره رئيسا الاركان وقادة المناطق وقيادة حرس الحدود في البلدين ،وذلك تجسيدا للروح الاخوية والحضارية التي تمت بها تسوية مسالة الحدود بين اليمن والمملكة .

حيث جرى التأكيد على أهمية هذه المناسبة التي تستحق الاحتفاء بها وجعلها نموذجا رائعا لما توصلت اليه القيادتان السياسيتان في كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية وذلك باتفاقهما الاخوي الودي لتسوية قضية الحدود التي دامت أكثر من ستة وستين عاما .

وحيا رئيس الوزراء الروح الطيبة لاخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ،وحرصه الدائم على توثيق العلاقات اليمنية السعودية من خلال مجلس التنسيق اليمني السعودي .

كما حيا رئيس الوزراء الدور العظيم والمتميز الذي قام به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، وكذا صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية..

.....البقية ص/٢

دشنت أعمالها في بروكسل بحضور وزير الخارجية:

لجنة الحوار اليمني الأوروبي تناقش قضايا الشراكة والتعاون بين الجانبين وانتظام عقد الاجتماعات الدورية

بروكسل/سبأ /

دشنت أمس في بروكسل أعمال لجنة الحوار السياسي بين الجمهورية اليمنية والاتحاد الاوروبي بحضور الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية.

واعرب وزير الخارجية خلال مراسم التدشين عن حرص واعتزاز القيادة السياسية اليمنية لتنامي وتوسع العلاقات اليمنية الاوروبية خدمة للأهداف المشتركة .

وقدم الدكتور القربي شرحا عن التطورات الجارية في اليمن وأهمية الدعم التنموي الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لتحقيق المزيد من الاستقرار وترسيخ مسيرة الديمقراطية والحد من مساحة الفقر في اليمن.

وقد تناول الاجتماع الأول للجنة الحوار السياسي المنعقد برئاسة الدكتور جعفر حامد سفير بلادنا في بروكسل، وميشيل هوند مدير عام منطقة الشرق الأوسط وافريقيا في الخارجية الهولندية الممثل عن الرئاسة الحالية للمجلس الاوروبي الشراكة الاستراتيجية الاوروبية الشرق اوسطية، وقضايا التعاون بين الجانبين اليمني والاوروبي في التحديث والتطوير في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وحقوق الانسان والاصلاحات الادارية بالاضافة إلى التعاون في مجال مكافحة الارهاب والحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل .

الجانب الاوروبي في الاجتماع أشاد بالجهود والاصلاحات المبذولة من قبل اليمن .. مؤكدا أهمية دور اليمن في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة .

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات دورية للجانبين للتواصل وتنسيق الجهود في تنفيذ الأهداف المتفق عليها والتعامل مع مختلف المستجدات .

شارك في الاجتماع عن الجانب الاوروبي ممثلو الرئاستين الحالية والقادمة وممثلو المفوضية الاوروبية والسكرتارية العامة للمجلس الاوروبي .

عبرت عن تأييدها الكامل لإجراءات الدولة في مواجهة الفتنة:

المنظمات الجماهيرية والفعاليات السياسية في مختلف المحافظات تستنكر الأعمال التخريبية للمتمرد الحوثي

محافظات /سبأ /

استنكر مشائخ وعلماء واعيان خولان بن عامر بمحافظة صعدة الاعمال التخريبية التي يقوم بها المدعو حسين بدر الدين الحوثي واتباعه، واعتبروا في بيان لهم امس الاعمال الاجرامية التي ارتكبها المدعو حسين الحوثي وعصابته المارقة من اعمال الفساد وأنها خارجة عن الدستور والقانون، واعلنوا وقوفهم بكافة ما يملكون مع الدولة ضد الفتنة والتمرد الذي يقوده الحوثي وأتباعه من الشباب المغرر بهم، ويعتبر هذا الموقف من المواقف المشرفة لمشائخ وعلماء ووجهاء واعيان وابناء خولان بن عامر ضد الفتنة التي تهدف الى تشويه الصورة الحضارية لليمن ومواقفه القومية.

كما استنكر ابناء مدينة صعدة في بيان مماثل تلك الاعمال الاجرامية للمدعو حسين بدر الدين الحوثي واتباعه والافكار العنصرية والطائفية المضللة التي يتبناها.. معتبرين المدعو الحوثي بانه لايمثل الا نفسه، وقالوا في بيانهم : اتينا اليوم ونحن نمثل كل قطاعات المجتمع وشرائحه افرادا وجماعات وعلماء وعقال واعيان ومثقفين شيبا وشبابا من ابناء مدينة صعدة لنقول كلمتنا ونعلن وقوفنا وتاييدنا المطلق لموقف واجراءات القيادة السياسية ضد ما يقوم به المدعو الحسين بدر الدين الحوثي واتباعه من اخلال بالأمن وانتهاك للدستور وخروج عن الجماعة.

.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

السابع من يوليو.. الذكرى والدلالة

■.. منذ عشر سنوات مضت وذكرى السابع من يوليو الغالية تعاود اليمانيين محملة بعبر خالدة ومعان ناصعة لأن هذه الذكرى ارتبطت في وجدان أبناء اليمن بواحدة من أروع ملاحم الوطن عندما اصطف أبناؤه بوعي سياسي غير مسبوق وارادة لا تقبل المساومة خلف قيادتهم الوطنية ممثلة في فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل خوض معركة مصيرية للحفاظ على وحدة الوطن التي كادت عراها ان تنفصم تحت تاثير مجموعة من أبنائه الذين ارتهنوا إلى نرجسية سياسية سرعان ما مضت بهم إلى مجاهل التاريخ.

– كان اليمنيون في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م قد انجزوا جزءا مهما من حلم العرب في استعادة وحدتهم وكان هذا الانجاز في رمزيته عظيم الحضور في وجدان أبناء الأمة الذين رأوا فيه استعادة للأمل بعافية قريبة للأمة تخرجها من عنق أزماتها العاصفة.

– وعلى المستوى الوطني فإن الوحدة هي من وفرت لأبناء الأسرة الواحدة استقراراً ومناخاً من الحرية والتعددية وفتحت الباب واسعاً لآمال الشعب اليمني لكي تحلق في فضاء الوطن الواسع وتستقر على ما يأملون من عيشة انسانية كريمة في ظل اقتصاد مزدهر ونظام سياسي يستمد شرعيته من الإرادة الحرة للجماهير وبدت وحدة اليمن ضمن هذا الأفق الوطني والقومي رهانا للحاضر والمستقبل واستحقاقا وطنيا يصعب التفريط فيه.

– ولذلك جاءت نفرة أبناء اليمن والتحاقهم مع قواتهم المسلحة والأمن قوية مجلجلة استطاعت خلال نحو سبعين يوما ان تسكت الفوهة التي اندلعت منها نار الفتنة وتطلق الانفاس القلقة على مصير الوطن الواحد وتنجز الخطوة الأولى في طريق السلامة إلى المستقبل معمدة شجرة الوحدة المباركة بدماء الشهداء الأبرار من أبناء القوات المسلحة وجماهير الشعب الذين هبوا هبة رجل واحد في خندق واحد دفاعا عن الوحدة وانتصارا لإرادتها.

– وعلى مدى عشر سنوات استطاع اليمن تحت قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وبتعاون أبنائه المخلصين ان يحتوي كل التداعيات السلبية لحرب صيف عام ١٩٩٤م ومضى في طريق البناء والتنمية والتحديث على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ضمن رؤية قيادية حكيمة شدت الانظار كلها إلى الحاضر والمستقبل بعيداً عن الاستغراق في التفكير حيال الماضي.

– وقد أثمر جهد العشر السنوات من العمل الوطني المثابر انجازات رائعة من مشاريع البنية التحتية والخدمية التي امتد تاثيرها ليصل إلى حيث يقطن القاصي والداني على هذه الأرض وتحققت معها احلام أبناء اليمن في حياة أفضل.

– وامتدت في جسد الوطن شرايين الحياة ممثلة في الطرق التي أوصلت شرق الوطن بغربه وشماله بجنوبه ويسرت سبل الاتصال والتواصل بين اليمن ودول الجوار والعالم وعلى هذه القاعدة من الانجازات العظيمة التي تحققت للوطن على مدى عشر سنوات والمعززة بإنجازات سياسية واجتماعية ومناخ من الثقة المطلقة بقدرة اليمنيين على مواصلة السير نحو المستقبل الأفضل في ظل قيادتهم الحكيمة بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي كان له الفضل في تجاوز اليمن لتحديات هائلة لم تكن تداعيات الحرب العالمية على الارهاب أولها ولن يكون الاضطراب في بنية النظام الاقليمي آخرها وهو النهج الذي اكتسب نجاعته وفاعليته من قوة وصلابة التلاحم الوطني بين مختلف قوى المجتمع التي لم تتوان في القيام بمسؤولياتها وواجباتها حيال كل ما من شأنه الرقي بالوطن والدفاع عن منجزاته ومكتسباته واستقراره.

– وعليه فإذا كانت ملحمة السابع من يوليو ١٩٩٤م قد عبرت بشكل حقيقي عن متانة الجبهة الداخلية وتماسكها وجسدت عمق الترابط بين قيادة الوطن الوحدوية وجماهير الشعب الوفية لمبادئ الثورة والوحدة والديمقراطية.. فإن وهج هذه الحقيقة هو الذي يسطع في سماء بلادنا ويتجدد ألقه من خلال تلك المواقف المشرفة لأبناء شعبنا في مواجهة الفتنة التي أشعلها المدعو حسين الحوثي، وهي المواقف التي جاءت في حضاريتها والتزامها بثوابت الوطن متقدمة على مواقف قيادات بعض الأحزاب التي أعمتها مصالحها الشخصية عن رؤية المصالح العليا للبلاد ولم تستفد من دروس التاريخ وتجاربه وعبره وعظاته..

– وبكل تاكيد فإن ذكرى السابع من يوليو ستظل هي المحفز الذي يدفع كل الأجيال القادمة إلى مزيد من الإنجاز والعمل البناء لإبراز الوجه المشرق لليمن في خارطة الحضارة الإنسانية.

اللجنة اليمنية الجزائرية المشتركة تبدأ أعمالها اليوم بصنعاء

■.. صنعاء/سبأ..

تبدأ اليوم في صنعاء أعمال الدورة الثامنة للجنة اليمنية الجزائرية المشتركة برئاسة الأخوين الدكتور علي منصور بن سفاع وزيرالتعليم الفني والتدريب المهني والدكتور رشيد حراوبيه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري.

وتبحث اللجنة المشتركة على مدى اربعة أيام في بروتوكولات التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار والتعليم العالي والبحث العلمي والصادرات والوثائق والتامينات والشئون الاجتماعية والصناعات الصغيرة والغرف الصناعية والشباب والرياضة والاعلام وايجاد الطرق المثلى لتفعيل دور القطاع الخاص في تلك المجالات. بالاضافة إلى مشروع الاتفاقية القنصلية بين الجانبين واتفاقية التوامة بين المعهد المهني والزراعي البيطري بصنعاء ومعهد التكوين المهني الجزائري.

وكانت اللجنة التحضيرية للدورة الثامنة للجنة اليمنية الجزائرية المشتركة عقدت اجتماعا أمس برئاسة الأخوين هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والأخ الطيب سعدي مدير المشرق العربي وجامعة الدول العربية بوزارة الشئون الخارجية الجزائرية .

واستعرضت اللجنة ما تم انجازه من تحضيرات سابقة للدورة الثامنة وشكلت لجانا فنية لمتابعة أعمال الدورة الثامنة ومجالات التعاون التي سيتم الاتفاق عليها خلال الدورة .

.....البقية ص/٢

بلير يقر بخلو العراق من الأسلحة ويرفض الاعتذار عن الحرب:

مصرع ثلاثة جنود أمريكيين و ١٤ عراقياً.. واعلان قانون الطوارئ اليوم

■ جندي عراقي يتفحص حطام احدى العربات في شمال بغداد أمس (epa)

عواصم / وكالات الأنباء/

لقي ثلاثة من جنود مشاة البحرية الأمريكية المارينز مصرعهم في هجوم على دورية عسكرية أمريكية في محافظة الأنبار، فيما قتل ١٤ عراقياً وجرح قرابة ٦٠ شخصاً في انفجار سيارة مفخخة قرب بعقوبة في الوقت الذي اعترف فيه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بخلو العراق من أسلحة الدمار الشامل الذي كان السبب الرئيسي في شن بلاده والولايات المتحدة الحرب على هذا البلد.

وأعلن ناطق عسكري أمريكي أمس عن مقتل عنصرين من مشاة البحرية الأمريكية المارينز خلال أداء عملهما، فيما توفي ثالث متأثراً بجروح أصيب بها الاثنين في عملية جرت غرب العراق.

وقال الجيش الأمريكي في بيان أن اثنين من عناصر المارينز من الفرقة الأولى قتلا خلال قيامهما بعملهما وتوفي ثالث متأثراً بجروح أصيب بها في عملية أمنية في محافظة الأنبار.

وأدى انفجار سيارة مفخخة في بلدة الخالص القريبة من مدينة بعقوبة إلى مقتل ١٤ عراقياً وإصابة أكثر من ٦٠شخصاً بجروح حسب ما ذكرت قناة الجزيرة الفضائية فيما ذكرت مصادر طبية عراقية في الخالص أن عدد القتلى ٩ والجرحى ٣٧ شخصاً معظمهم إصابتهم خطيرة.

وذكرت هذه المصادر أن السيارة انفجرت أمس بالقرب من أحد المنازل، وكان رئيس شرطة بعقوبة قال أن الانفجار أوقع عدة قتلى وجرحى.

وقتل سائق عراقي برصاص جنود أمريكيين أمس في بغداد أثناء محاولته تجاوز قافلة عسكرية، طبقاً لما ذكرته الشرطة وشهود عيان.

ووقع الحادث أمام مدخل فندق فخم في العاصمة العراقية حيث قال أقرباء الضحية أنه كان يريد أن يحجز قاعة لإحياء حفل زواجه.

ورفض الجنود الأمريكيون التعليق على ما جرى وغادروا مكان الحادث.

وأفاد شهود عيان في الفلوجة بأن مسلحين هاجموا رتلاً أمريكياً في ساعة مبكرة من صباح أمس شمال المدينة وأضرموا النار في عدة سيارات، ولم يرد تاكيد لهذا الهجوم من الجيش الأمريكي.

.....البقية ص/٢

مع العدد الملحق الرياضي

(الرباعية) تربط الانسحاب الاسرائيلي من غزة بتطبيق (خارطة الطريق)

استشهاد ستة فلسطينيين ومقتل ضابط اسرائيلي في نابلس وغزة

القدس /غزة/وكالات/

استشهد ستة فلسطينيين وقتل ضابط اسرائيلي أمس الثلاثاء فيما بحثت اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط خلال اجتماع في مقر الامم المتحدة في القدس الشرقية الانسحاب الاسرائيلي المزمع من قطاع غزة.

وفي منطقة نابلس في شمال الضفة الغربية استشهد ناشطان مسلحان ومدنيان فلسطينيان بالاضافة الى مصرع ضابط اسرائيلي في عملية كوماندوس اسرائيلية.

والمدنيان، استاذ جامعي وابنه، استشهدا برصاص اسرائيليين لدى وجودهما في منزلهما في مبنى كان يتحصن فيه الناشطان اللذان ينتميان الى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان المبنى مطوقا وتعرض لنيران العسكريين ومن مروحية قتالية اطلقت صاروخين. وقتل ضابط اسرائيلي فيما أصيب ثلاثة آخرون في اشتباك مع الناشطين اللذين استشهدا.

وفي قطاع غزة، افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي قتل مسلحين فلسطينيين هاجما الثلاثاء بالاسلحة الآلية والقنابل اليدوية موقعا عسكريا في قطاع كيسوفيم (جنوب).

وقالت المصادر نفسها عثرنا على جثتي مقاتلين وكانا يحملان متفجرات. واضافت ان الجثتين سلمتا الى السلطات الفلسطينية.

.....البقية ص/٢

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye